[88] الثلاثون ؟ وما الاربعون ؟ وما الخمسون ؟ وما الستون ؟ وما السبعون ؟ (1) وما الثمانون ؟ وما التسعون ؟ وما المائة ؟ !. قال ابن عباس: فبقي أبو بكر لا يرد جوابا، وتخوفنا أن يرتد القوم عن الاسلام، فأتيت منزل علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت له: يا علي ! إن رؤوسا من رؤساء اليهود (2) قد (3) قدموا المدينة، ألقوا على أبي بكر مسائل، وقد بقي لا يرد جوابا. فتبسم علي عليه السلام ضاحكا، ثم قال: هو الذي وعدني به رسول ا (4) صلى ا عليه وآله. وأخذ يمشي أمامي فما أخطأت مشيته مشية رسول ا صلى ا عليه وآله حتى قعد في الموضع الذي كان يقعد فيه (5) رسول ا صلى ا عليه وآله، ثم التفت إلى اليهوديين. فقال: يا يهوديان ! ادنوا مني وألقيا علي ما ألقيتما على الشيخ. فقالا: من أنت ؟. فقال: أنا علي بن أبي طالب، أخو النبي، وزوج فاطمة، وأبو الحسن والحسين، ووصيه في خلافته كلها (6)، وصاحب كل نفيسة (7) وغزاة، وموضع سر النبي صلى ا عليه وآله. فقال اليهودي (8): ما أنا وأنت عند ا ؟. قال: أنا مؤمن (9) منذ عرفت نفسي، وأنت كافر منذ عرفت نفسك، وما

---

(1) لا توجد: وما السبعون ؟، في المصدر. (2) في المصدر: إن رؤساء اليهود.. (3) وضع على: قد، في (ك) رمز نسخة بدل. (4) في المصدر: هو اليوم الذي وعدني رسول ا.. (5) وضع في مطبوع البحار على: فيه رمز نسخة بدل، ولا يوجد في المصدر. (6) في المصدر: في حالاته كلها.. (7) توجد في (ك) هنا نسخة بدل: قبسة. (8) في المصدر: فقال له أحد اليهوديين.. (9) في الارشاد: أما أنا فمؤمن.